بيـــان

الحكومة السورية قتلت قرابة 15 ألف مدني منذ توقيعها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية أقل من اثنين بالألف قتلوا بالأسلحة الكيميائية

لم توقف حكومة بشار الأسد يوماً واحداً عمليات القصف في مختلف المحافظات السورية عبر استخدم مختلف أنواع الأسلحة التقليدية ...

لم توقف حكومة بشار الأسد يوماً واحداً عمليات القصف في مختلف المحافظات السورية عبر استخدام مختلف أنواع الأسلحة التقليدية، كالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون والقصف الصاروخي براجمات الصواريخ وباستخدام الطائرات العمودية والحربية وإلقاء قنابل برميلية عمياء، كما أنها لجأت في كثير من الأحيان إلى استخدام أسلحة محرمة دولياً كاستخدام القنابل العنقودية في المناطق السكنية، كل هذا القصف المتعمد أحياناً والعشوائي أحياناً تسبب في مقتل 15147 شخص منذ تاريخ 12/ أيلول/2013 وهو يوم بدأ انضمام الحكومة السورية لمعاهدة حظر الأسلحة الكيميائية حتى تاريخ اصدار البيان.

وعلى الرغم من انضمامها للمعاهدة فقد استخدمت القوات الحكومية في عام 2014 ما لا يقل عن 17 مرة غازات يعتقد أنها سامة وذلك في 8 مناطق في سورية، كما تم استخدام البراميل المتفجرة المحملة بغاز الكلور في 4 مناطق هي كفرزيتا وتلمنس والتمانعة وعطشان.

كل ذلك القصف في تسبب في مقتل 29 بينهم 4 اطفال و3 سيدات (أقل من اثنين بالألف قتلوا عبر استخدام الأسلحة الكيميائية) أي أن 15118 شخص قد قتلوا عبر استخدام أسلحة تقليدية بينهم 2506 طفل و2012 امرأة أي أن نسبة النساء والأطفال تصل إلى 30 % من مجموع الضحايا، بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

إضافة إلى القتل عبر عمليات القصف استمرت عمليات القتل تحت التعذيب جنباً إلى جنب فمات خلال تلك الفترة 1183 شخص تحت التعذيب.

لقد فشل المجتمع الدولي فشلاً ذريعاً في حماية المدنيين في سورية، ولم يتعلم شيئاً من أخطائه مما حصل في جمهورية يوغسلافيا السابقة، ولكنه قد تدخل بسرعة في جمهورية افريقيا الوسطى في نهاية عام 2013 بعد سقوط عدد قليل من الضحايا مقارنة بشلال الدماء اليومي في سورية إنها ازدواجية في المعايير لدى مجلس الأمن الدولي التي يدفع الشعب السوري ثمنها دماء أبنائه و دمار بلده العظيم.